الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴽⵍⵉ ⵎⵓⵃⴻⵏⴷ ⵓⵍⵃⴰⵊ - ⵜⵓⴱⵉⵔⴻⵜ -
Faculté des Lettres et des Langues

التخصص: لسانيات عامة

دلالة الزّيادة في الأفعال الثّلاثيّة والرّباعيّة
سورة يوسف ــ أنموذجا ــ

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إعداد الطّالبات:

- زينب سعدي.
- صفيّة صبّان.
- ياسمين بن صادوق.

إشراف الأستاذ: بحري بشير.

السنة الجامعية:

2020 -2019

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الطالبة صبّان صفية

الحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصّالحات

أمّا بعد:

أهدي ثمرة جهدي المشترك إلى من سهرا من أجل راحتي و تعبا من أجل تعليمي أمّي الغالية، أبي الغالي.

-إلى جميع إخوتي وأخواتي.

-إلى عائلتي أبي وأمّي،عائلتي صبّان ومادي .

-إلى كلّ من ساندني في هذا البحث، أخصّ بالذكر زميلتي في البحث ياسمين وزينب.

-إلى كلّ من علّمني حرفا إلى أساتذتي طوال مسار تعليمي.

الطالبة ياسمين بن صادوق

أهدي بحث تخرجي إلى أمي وأبي وأخواتي سندي في هذه الحياة حفظهم الله.

_إلى كل معلماتي منذ صغري وبالأخص السيدة طاووس أستاذتي في الابتدائي حفظها الله تعالى.

_إلى كلّ زميلاتي وصديقاتي العزيزات من الجامعة وغيرها، وخاصة صديقتيَّ صفية وزينب حفظهما الله ووفقهما يارب العالمين.

_إلى كلِّ أساتذتي في الجامعة أسأل الله لهم التوفيق والنجاح دائما ومدى الحياة حفظهم الله.

داعيةً المولى ـ عزَّ وجَلَّ ـ أن يطيل في أعمارهم، ويرزقهم بالخيرات.

الطالبة زينب سعدي: أهدي ثمرة هذا العمل:

إلى قدوتي في الحياة و الضوء الذيّ ينير دربي، إلى من علمني كيف اصمد أمام مصائب الحياة و إلى من أعطاني و لم يزل يعطي بلى حدود إلى من رفعت رأسي عاليا افتخارا به ..... أبي الحبيب.

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، إلى التي دعمتني و حفزتني و عبدت لي طريق النجاح بدعوتها فيا ربي بارك لي في عمرها و أمدها بالصحة و العافية .....أمي الحبيبة.

إلى صديقتي و رفيقتي دربي في الدراسة ياسمين و صفية.....إلى كلّ أساتذة و طلاب جامعة أكلي محند أولحاج....

..إلى كلّ من تحمله ذاكرتي و لم تحمله مذكرتي.....

شكر وعرفان

" ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت على وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "

ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك على ما أنعمت علينا من نعم لا تحصى... منها توفيقك لنا لبلوغ هذه المكانة وانجاز هذا العمل.

والصّلاة والسّلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أمّا بعد:

لابد لنا ونحن نخطوا آخر خطواتنا في الحياة الجامعية من وقفة نعود بها إلى أعوام قضيناها مع أساتذتنا الكرام، الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهود كبيرة في بناء غد أجمل، وقبل أن نمضي نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الّذين حملوا أسمى رسالة في الحياة إلى الّذين مهّدوا لنا طريق العلم والمعرفة.

إلى جميع أساتذة اللّغة والأدب العربي وأخصّ بالتقدير الأستاذ بحري بشير الّذي شرّفنا بإشرافه على هذه المذكرة وعلى توجيهاته المستمرّة والقيّمة.

ونشكر كلّ من ساندنا من أجل إنجاز هذا العمل القيّم قريب أو بعيد.

مقدمة

مقدمة:

تعدّ اللّغة العربية لغة القرآن الكريم، الّذي يعتبر بدوره أفصح الكلام العربي على الإطلاق، فقد كان ولازال مناط بحث للعديد من الدّارسين في كل عصر ومصر، لدقّة معانيه وجزالة ألفاظه وسموّ أفكاره، فالعلماء باختلاف تخصصاتهم بذلوا جهودا جمّة في سبيل الكشف عن أسرار النّص القرآني، ومن بينهم نجد علماء التّفسير الذّين اهتموا بإظهار المعاني القرآنية المختلفة مستعينين بعلوم اللّغة من نحو وصرف، فكانت معهم ارهاصات علمٍ جديد عرف فيما بعد بعلم الدّلالة.

ولمّا كان علم الدلالة أساس لكل العلوم ولعلو شأنه ورفعة مقامه بينها، كان من الأسمى أن نطبقه على كلام الله العزيز الحكيم والّذي علا على كلام خلقه فلم يستطيعوا لمثله سبيلا، ورغبة في نيل بعض العلو والشرف بخدمة القرآن الكريم يسّر الله لنا أن نختار موضوع بحثنا تحت عنوان:(دلالة الزّيادة في الأفعال الثّلاثيّة والرّباعيّة سورة يوسف ـ أنموذجا ـ).

ومن خلال النّظر في موضوع بحثنا، ارتسمت لنا مجموعة من التّساؤلات الرّئيسية مثلت إشكالية بحثنا وهي كما يأتي:

_ ما هي أحرف الزيادة في الأفعال؟ وما هو الأثر الذي تتركه عليها من حيث الدلالة؟ وما هي دلالات الأفعال المزيدة في سورة يوسف؟

ومن الأسباب الّتي دفعتنا للخوض في هذا البحث: دراسة التّغيرات الدّلالية الّتي يحدثها التّغير في الميزان الصرفي لإظهار مدى دقّة اللّغة العربية في معانيها ودلالاتها وكيف أنّ تغيرا بسيطا قد يؤثر على المعنى فيغيره بشكل أو بآخر، ولمّا كانت قصة يوسف عليه السّلام من أسمى القصص في القرآن الكريم، ولإبراز جماليتها ولإظهار دقّة معانيها، اِخترناها كنموذج للتطبيق عليها ودراسة الأفعال المزيدة فيها.

والمبتغى من هذه الدراسة الكشف عن مواضع الأفعال المزيدة وتصنيفها بين ثلاثية ورباعية وبيان دلالتها ومعانيها في سورة يوسف.

وفيما يخصّ الخطّة التي اعتمدنا عليها في تقسيم البحث، فقد جعلناه من فصلين فصل نظري وآخر تطبيقي، ابتدأناه بمقدمة عامة حول الموضوع وختمناه بخاتمة لخصت كل النتائج الّتي توصّلنا إليها من خلال بحثنا في هذا الموضوع، وقد جاء في مضمون كلّ من الفصلين ما يلي:

الفصل الأول: فصل نظري تحت عنوان (الأفعال المزيدة ودلالتها) مهّدنا له بشكل موجز، ثم تناولنا في مبحثه الأول تعريف الفعل لغة واصطلاحا مع ذكر أقسامه ثم ذكرنا في مبحثه الثاني أوجه هذه الزيادات في الأفعال الثلاثية والرباعية ودلالة كلّ زيادة فيهما.

الفصل الثاني: فصل تطبيقي تطرقنا فيه إلى (أوجه الزيادة في الأفعال ودلالة كل زيادة في سورة يوسف عليه السلام)، وفيه عرَّفنا أولا سورة يوسف فذكرنا أهم خصائصها ومميزاتها كما ذكرنا سبب نزولها، أما ثانيا فقد صنفنا الأفعال المزيدة في سورة يوسف حسب زياداتها حيث قمنا بإحصاء لهذه الأفعال، كما بيّنا التّغير الدّلالي الّذي ترتب عن كل زيادة وفي كل فعل.

والمنهج الذي اقتضته طبيعة الموضوع هو المنهج التفسيري لأنه الأنسب، استعننا كذلك بالمنهج التحليلي الإحصائي لإحصاء الأفعال المزيدة في سورة يوسف، فكان مقتضى الدراسة أن تكون دلالية إحصائية.

ولمّا كان هذا الموضوع واسع الأفاق فقد تنوعت المصادر والمراجع المعتمدة في هذا البحث ومن بينها نذكر:

-سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر -الكتاب-

ـابن جني، أبو الفتح عثمان بن عبد الله -التصريف الملوكي-

ـ أحمد حملاوي -شذا العرف في فنّ الصّرف-

ـابن عصفور الاشبيلي -الممتع في التصريف-

ـ ابن قتيبية الدينوري -أدب الكاتب-

ـ الطّاهر بن عاشور – التحرير والتّنوير–

ومن بين الأهداف المبتغات من دراستنا لهذا الموضوع ما يلي:

–معرفة أوجه الزيادة في الأفعال الثلاثية والرباعية.

–دلالة الزيادات في الأفعال الثلاثية والرباعية في سورة يوسف.

وقد واجهتنا في هذا البحث مجموعة من الصعوبات منها:

أنّنا ولأول مرّة نتعرف على كتابة مذكرة لذا وجدنا بعض العراقيل: مثل التّقيد بجميع شروط البحث خاصة عدد الصفحات المطلوب الّذي دعانا إلى الاختصار قدر المستطاع، ولأنّ بحثنا اتخذ من القرآن الكريم ميدانا للتطبيق كان لِزامَا أن نتحرى الدقّة في المعاني، إضافة إلى صعوبة التّواصل مع الأستاذ المشرف في ظلّ الأزمة الصّحية الّتي تمرّ بها البلاد.

وإنّنا وبخلاف بعض المذكرات فقد ركّزنا على الدّلالات بشكل كبير، وعلى شرحها شرحا مبسطا، وذلك حرصاَ منّا على القارئ ليتسنّا له فهم كل جزء من أجزاء بحثنا بشكل يسير دون مواجهة أيّ صعوبات.

وقبل الختام نشكر الله تعالى على توفيقه لنا، ولا ننسى شكر الأستاذ الفاضل بحري بشير على مجهوداته ونصائحه وتواضعه المحمود معنا، فجزاه الله عنّا كلَّ خير وجعل ذلك في ميزان حسناته.

وأخيرا فإنّ هذا البحث ليس سوى قطرة من بحر، ويبقى موضوع دلالة أحرف الزيادة في الأفعال موضوعا يحتاج إلى دراسة واسعة ومزيد من الباحثين.

الفصل الأول

الأفعال المزيدة و دلالاتها

الفصل الأوّل: الأفعال المزيدة ودلالاتها

تمهيد

المبحث الأول: تعريف الفعل وأقسامه.

1_تعريف الفعل.

2_أقسام الفعل.

المبحث الثّاني: أوجه الزّيادة في الأفعال ودلالة كل زيادة.

1_أوجه الزيادة في الأفعال الثّلاثية والرّباعية.

2_دلالات كلّ زيادة.

تمهيد:

نزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين، غاية في الإعجاز والبلاغة فكان ذروة ما وصلت إليه اللّغة العربية قديما وحديثا، من رقيّ وفصاحة في ألفاظها وجودةٍ في معانيها ودلالاتها، ومما لاشكّ فيه أنّ الوصول إلى الدّلالات التي تحملها الألفاظ القرآنية كان الهدف الأسمى من وراء الدراسات اللّغوية المختلفة.

والعلم الّذي يهتم بهذه الدّلالات والمعاني هو علم الدّلالة والّذي " يعرفه بعضهم بأنّه <دراسة المعنى> أو <العلم الّذي يدرس المعنى> أو <ذلك الفرع من علم اللّغة الذي يتناول نظرية المعنى>..." [1] ، وهذا العلم ينقسم إلى عدّة أقسام منها الدّلالة الصّوتية، والمعجمية، والنحوية، والصّرفية، وبما أنّ موضوع بحثنا يهتم ببناء الكلمة فإنّنا سنكتفي بتعريف الدّلالة الصّرفية والّتي نقصد بها المعاني الّتي يُحدثها التَّصَرُفُ في بنية الكلمة وتصريفها، فالتّصريف هو:" أن تأتي إلى الحروف الأصول فتتصرف فيها بزيادة حرف أو تحريف بضرب من ضروب التّغيير، فذلك هو التصريف والتّصرف."[2]، ولقد عمدنا إلى دراسة ضرب من ضروب التّغير هذه وهي الزيادة على الحروف الأصول في الأفعال وما يحدثه هذا التّغير في المعنى الأصلي للفعل إذ لابد من أنّ هذه الزّيادة كانت لغرض ما ولم تكن عبثا، فإنّ اللّفظ إذا كان يحمل معناً ما ثم

[1] أحمد مختار عمر، علم الدّلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط5، ت1998م، ص11.

[2] ابن جنيّ أبو الفتح عثمان بن عبد الله، التّصريف الملوكي، تح: محمد بن سعيد بن مصطفى النعسان الحموى، مطبعة شركة التمدّن الصناعية، مصر، ط1، دت، ص2.

تغير هذا اللّفظ بزيادة حرف أو حرفين فإنّه ولابد سيطرأ على المعنى تغير أيضا بتغير ذلك اللّفظ ولو بالنزغ القليل، يقول ابن جنيّ:" وبعد فإذا كانت الألفاظ أدّلة المعاني، ثم زيد فيها شيء أوجبت القسمة له زيادة المعنى."[1]

إنّ دراسة التّغيرات الدلالية الّتي يحدثها التّغير في الميزان الصرفي للفعل من هذا الجانب، أمر شيق جدا إذ قد يبين لنا اهتمام اللّغويين المتقدمين بهذا الجانب من الدلالية الصرفية الّذي يعتبر جزءا من العلم الجديد الذي يدعى بعلم الدلالة وكيف أنّهم سبقوا بدراساتهم الدارسين الأجانب إلى هذا العلم، حيث اهتموا به وإن لم يشيروا إلى كونه علما قائما بذاته فكان جزءا من علوم أخرى منها علم الصّرف.

إنّ تطبيق هذا الدّرس الدلالي على القرآن الكريم قد يظهر لنا بوضوح تجليات هذا الدّرس عند المتقدمين إذ أنّ علوم التّفسير كانت تعتبر ملتقى لجميع العلوم اللّغوية الّتي كانت تعتبر علوما مساعدة من أجل فهم النّص القرآنيّ.

[1]ابن جنيّ، أبو الفتح عثمان بن عبد الله، تح: محمد علي النّجار، الخصائص، دار الكتب المصرية، مصر، دط، دت، ج3، ص286.

المبحث الأول: تعريف الفعل وأقسامه.

1_تعريف الفعل:

1_1التّعريف اللّغوي:

يذكر الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتابه العين في تعريف الفعل:" فَعَلَ يَفْعَلُ فَعْلاً وفِعْلاً، فالفَعْلُ: المصدر، والفِعْلُ: الاسم، والفَعَالُ: اسم للفعل الحسن."[1]

ويذكر صاحب اللسان في تعريف آخر للفعل:" الفِعْلُ: كناية عن كل عمل متعدٍّ أو غير متعدٍّ، فَعَلَ يَفْعَل فَعْلاً وفِعْلاً، فالاسم مكسور والمصدر مفتوح." [2]

وورد في القاموس المحيط للفيروزآبادي في تعريفه للفعل: " الفِعْلُ، بالكسر: حركة الإنسان، أو كناية عن كلّ عمل متعدّ." [3]

ونجد ابن فارس في معجمه مقاييس اللغة يعرف الفعل بقوله:" الفاء والعين واللّام أصل صحيح يدلّ على إحداث شيء من عمل وغيره. من ذلك: فَعَلْتُ كذا أفعلُه فَعْلا. وكانت من فُلان فَعْلَةٌ حَسَنَةٌ أو قَبيحَةٌ. والفِعَال جمع فِعْل. والفَعَال، بفتح الفاء:

---

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، ت2002م، ج3، ص329، 330.

[2] ابن منظور، لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، د ط، ت2013م، ج7، ص131.

[3] مجد الدّين محمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط8، ت2005م، ص1043.

الكرم وما يُفْعَل من حَسن." [1]ومن خلال النّظر في هذه التعاريفات اللّغوية للفعل، نصل إلى أن الفعل في اللّغة يدل على الحركة والقيام بعمل ما.

1_2التّعريف الاصطلاحي:

يعرّف سيبويه الفعل في قوله: " أمّا الفعل فأمثلة أخِذَت من لفظ أحداث الاسماء، وبُنِيَت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع ..."[2]

وفي هذا التعريف نلاحظ أنّ سيبويه عرّف الفعل على أساسين؛ التقسيم الزمني لوقوع الفعل وحدث، ونرى بأنّ الخوارزمي ذهب نفس مذهب سيبويه في تعريف الفعل حيث قال فيه " الأفعال أربعة أجناس:

فعل قد مضى، كقولِك: أكل أمس، وذَهَبَ، وهو مفتوح أبداً.

وفعل مستقبل، كقولك: هو يأكل غداً.

وفعلُ ما أنت فيه، ولفظه ولفظ المستقبل واحد، ويسمّيان معاً: الفعل المضارع، لأنّه يضارع الاسماء بقبول وجوه الإعراب.

وفعل مبني للأمر، كقولك: كُلْ، واذهبْ، وهو عند بعضهم مجزوم بعامل وهو لام

[1] أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دط، دت، ج4، ص511.

[2] سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تح: عبد السلام محمّد هارون، دار الرعافى، الرياض، ط3، ت1988م، ج1، ص12.

الأمر."[1]

ونجد الدكتور أحمد حملاوي في كتابه شذا العرف في فن الصّرف يعرف الفعل، يقول:" والفِعْلُ، ما وضع ليدل على معنى مستقل بالفهم، والزمن جزء منه، مثل كَتَبَ ويَقْرَأُ واحْفَظ."[2]

ونلاحظ من خلال التعريفات السابقة للفعل أنّ الفعل متضمن لأمرين؛ الأمر الأول هو علاقته بالزمن والأمر الثاني هو كونه يحمل معنى مستقل بالفهم، حيث يكون متضمنا لحدث معين، وهذا ما نجده كذلك في المعجم الوسيط وبطريقة أبسط حيث عرفوا الفعل كما يلي: " (الفِعْلُ): العَمَلُ. و–(في النحو) : كلمة دلّت على حدث وزمنه."[3]، فكان هذا التّعريف مختصرا لجميع شروط الفعل الّتي شملتها التّعاريف السّابقة.

2_أقسام الفعل من حيث التجرّد والزّيادة:

حسب هذا التقسيم فإنّ الفعل ينقسم إلى مجرد ومزيد، يقول ابن عصفور في هذا الصدد:" الأفعال تنقسم قسمين: ثلاثيّ، ورباعيّ. وكلاهما ينقسم قسمين: مزيد،

[1] الخوارزمي محمد بن أحمد بن يوسف، مفاتيح العلوم، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط2، ت1989م، ص74.

[2] أحمد حملاوي، شذا العرف في فن الصرف، تح: حجر عاصي، دار الفكر العربي، بيروت، ط1، ت1999م، ص10.

[3] مجمّع اللّغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، ت2004م، ص695.

وغير مزيد."[1]، إذن فإنّ هذا التّقسيم للفعل قائم على فكرة الزيادة في الأفعال، فالأفعال حسبه تنقسم إلى مزيدة وغير مزيدة كالآتي:

2_1الفعل المجرّد:" وينقسم الى ثلاثي ورباعي، وتكون جميع حروفه أصلية لا زيادة فيها، أمّا الثلاثي منه فله ثلاثة أوجه باعتبار ماضيه نحو: كَتَبَ، كَرُمَ، فَرِحَ. وباعتبار الماضي مع المضارع ستة أبواب هي كالآتي:

_ فَعَلَ يَفْعُلُ نحو: نَصَرَ يَنْصُرُ.

_فَعَلَ يَفْعِلُ نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ.

_ فَعَلَ يَفْعَلُ نحو: فَتَحَ يَفْتَحُ.

_ فَعِلَ يَفْعَلُ نحو: فَرِحَ يَفْرَحُ.

_ فَعِلَ يَفْعِلُ نحو: حَسِبَ يَحْسِبُ.

_ فَعُلَ يَفْعُلُ نحو: شَرُفَ يَشْرُفُ.

وأمّا الرباعي المجرّد فله وزن واحد، وهو فَعْلَلَ نحو دَحْرَجَ، وله سبع ملحقات هي: فَعْلَلَ، فَوْعَلَ، فَعْوَلَ، فَيْعَلَ، فَعْيَلَ، فَعْلَى، فَعْنَلَ."[2]، إذن فالفعل المجرد هو ما حافظ

[1] ابن عصفور، الإشبيلي، الممتع في التصريف، تح: فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت. لبنان، ط1، ت1987م، ج1، ص166.

[2] ينظر: أحمد حملاوي، شذا العرف في فنّ الصّرف، ص 16. 20.

على حروفه الأصلية دون زيادة عليها سواء كان الفعل ثلاثيا أو رباعيا.

2_2الفعل المزيد:

هو ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية بحيث لا تزيد حروفه على ستة أحرف[1]، وحروف الزيادة "مجموعة في عبارة ﴿سألتمونيها﴾"[2]

والمزيد قسمان؛ مزيد ثلاثي ومزيد رباعي:

1_ المزيد الثلاثي: هو ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف، نحو: أكرم، تعلّم، استغفر ...

2_ المزيد الرباعي: هو ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو حرفان، نحو: تدحرج، افرنقع ...[3]

بعد النّظر في هذين التّعريفين نجد أنّ الفعل المزيد هو ما زيد على حروفه الأصول، وأنّ الأفعال لا تتجاوز الستة حروف بعد الزيادة فيضاف إلى الثّلاثي حرف أو حرفان أو ثلاثة حروف ويضاف إلى الرباعي حرف أو حرفان.

[1] ينظر: أيمن أمين عبد الغني، الصّرف الكافي، دار التوفيق للتراث–القاهرة، ط5، دت، ص44.

[2] محمّد فاضل السّامرّائي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، بيروت. لبنان، ط1، ت2013م، ص12.

[3] ينظر: أحمد حملاوي، المرجع السابق، ص 20. 21.

المبحث الثّاني: أوجه الزّيادة في الأفعال ودلالة كل زيادة.

1_أوجه الزّيادة في الأفعال الثّلاثية والرّباعية:

1_1أوجه الزّيادة في الفعل الثّلاثي:

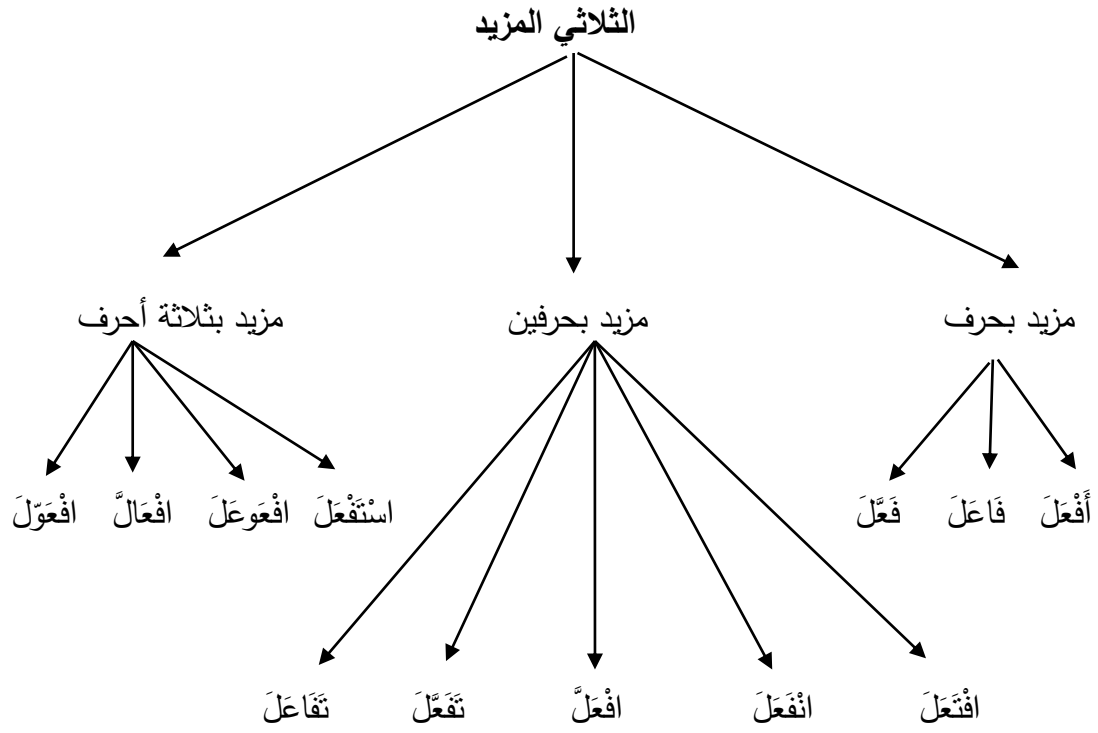

1_2أوجه الزّيادة في الفعل الرّباعي:

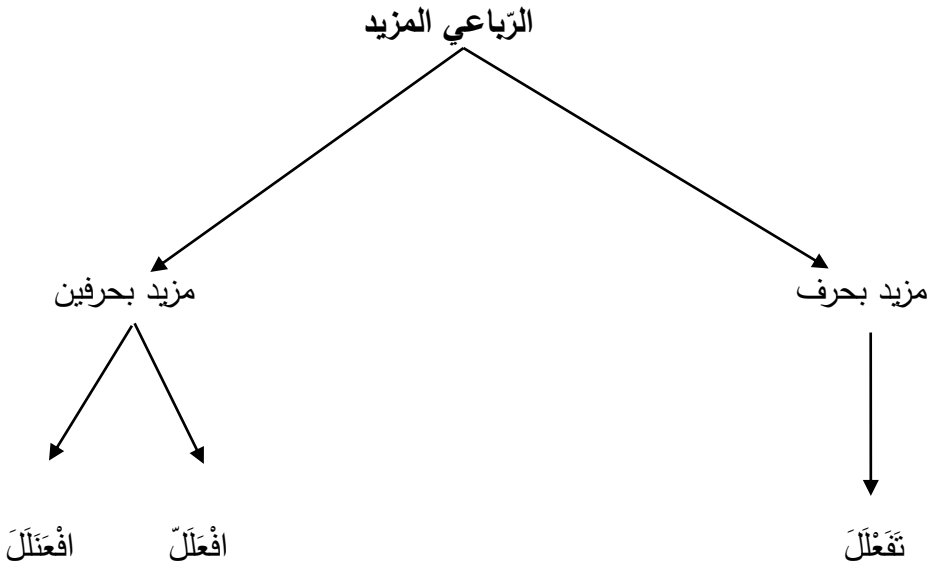

2_دلالات أحرف الزّيادة في الأفعال الثّلاثية والرّباعية:

2_1الأفعال الثّلاثية المزيدة:

أ) المزيدة بحرف:

-**أَفْعَلَ:** وتأتي لعدّة معانٍ منها التّعدية نحو: جلس التّلميذ –أجلس الأستاذ التّلميذ.

كما تأتي لمعنى الصّيرورة نحو قولك أفلس محمّد أي صار مفلسًا ، وقد تدّلّ كذلك على معنى الدخول في الشيء كالدخول في الزمان والمكان كما جاء في كتاب شذا العرف لأحمد حملاوي نحو أصبح وأمسى ، وتأتي أيضا لمعنى السلب والإزالة كقولك: أعْجَمْتُ الكتاب أي أزلت عُجْمَتَهُ ، وترد لمعنى التعريض – كما جاء عند ابن عصفور الإشبيلي – نحو قولك: أَقْتَلْتَهُ أي عرّضتَه للقتل ، ولمعنى الاستحقاق مثل أحمَدْتُه أي وجدته مستحقا للحمد ، ويأتي لمعنى التمكين – كما ورد في شذا العرف– نحو قولك: أَحْفَرْتَه النهر أي مكنته من حفره ، وتأتي لمعانٍ أخرى عديدة كالهجوم والضّياء ونفي الغريزة والتّسمية والدّعاء كما ورد ذلك عند ابن عصفور [1].

[1] ينظر: أحمد حملاوي، المرجع السابق، ص23. وابن عصفور الإشبيلي، الممتع في التصريف، ج1، ص186–188.

إنّ أغلب ما يأتي هذا الوزن للتّعدية، وقد يأتي مصاحبا لهذا المعنى معنا آخر في أغلب الأحيان، إذ لا تعدّ تعدية الفعل معنًا من معاني الفعل ولكن ذكرت على أنّها من معاني الزيادة في كتب النّحويين.

ـ **فَاعَلَ**: تأتي لمعنيان أولهما المشاركة نحو قولك: جَالَسْتُ فلانًا، وقد يأتي متعديا أو غير متعدٍ، والمعنى الثاني هو الموالاة: "فيكون بمعن* أفْعَلَ المتعدي، ك والَيْت الصّوم وتابعته، بمعنى أولَيْتُ، وأتبعت بعضه بعضا."[1]، وهذا المعنى الأخير نادر الوجود مقارنة بمعنى المشاركة إذ يعدّ معنى المشاركة أغلب ما يرد عليه هذا الوزن، وهذا ما هو ملاحظ من الأمثلة الكثيرة الواردة بهذا المعنى.

ـ **فَعّلَ**: وتأتي لمعنى المبالغة والتكثير نحو قولك: قَطَّعْتُ الخبز دلالة على الكثرة، كما تأتي لمعاني أخرى منها نسبة المفعول به إلى صفة من الصفات نحو:" جهّلت فلانا، أي: نسبته إلى الجهل، وفسّقته، أي: نسبته إلى الفسق..."[2]، كما تحمل معنى الإزالة نحو: قَلَّمت ظفري. كما قد تأتي بمعنى التّوجه مثل: شرَّقَ أي: توجّه شرقا، ولمعنى الصّيرورة مثل: حجَّرَ الطين أي: صار كالحجر، وتأتي لاختصار

*معن هنا خطأ تكتب معنى.

[1] احمد حملاوي، نفس المرجع السابق، ص25.

[2] حاتم صلاح الضّامن، الصّرف، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، د ط، د ت، ص54.

الحكاية نحو: كبَّرَ أي: قال: الله أكبر، وقد تأتي بمعنى (أفْعَلَ) نحو: خَبَّرَ وأَخْبَرَ، قد تأتي مضادة لها نحو: فرَّطْتُ وأَفْرَطْتُ.[1]

وقد يأتي هذا الوزن لمعنى التّعدية نحو: فَهَّم الأستاذ التّلميذ الدّرس، فلهذا الوزن عدّة معان وذلك أنّه كثير الورود في اللّغة العربية كذلك جميع أوزان الثّلاثي المزيد بحرف فهي مستعملة بكثرة، ذلك أنّ اللّغة العربية لغة اختصار وإيجاز وهذا ليس في تعابيرها فقط بلّ في الأفعال أيضا.

ب) المزيد بحرفين:

_اِنْفَعَلَ: وهو مزيد بهمزة وصل ونون، لا يأتي هذا الوزن إلاَّ لازما، ويكون لمعنى واحد هو المطاوعة نحو: كَسَرْتُه فانْكَسَر. مثل ما جاء في كتاب التطبيق الصرفي لعبده الراجحي.[2] ولهذا المعنى أمثلة كثيرة أخرى نحو: انْقَلَب، انْشَقَّ، انْفَطَرَ وغيرها، ولا يأتي هذا الوزن إلّا لازما.

_اِفْتَعَلَ : وهو مزيد بالهمزة والتاء، ويأتي لعدّة معاني منها الاتّخاذ حسب ما جاء في أدب الكاتب لابن قتيبية نحو: اِحْتَبَسْتُهُ أي اتَّخذته حَبيسا، كما تأتي لمعنى آخر هو الاجتهاد في الطّلب، نحو قولك: اِكْتَسَبْتُ بمعنى طلبت الرزقَ ، و تأتي لمعانٍ أخرى مثلما جاء عند أحمد حملاوي منها المبالغة نحو: اقْتَدَرَ و الإظهار نحو:

[1] ينظر: إميل بديع يعقوب، معجم الأوزان الصرفية، عالم الكتب، بيروت، ط1، ت1993م، ص161.

[2] ينظر: عبّده الراجحي، التّطبيق الصّرفي، دار النّهضة العربيّة، بيروت، دط، دت، ص37.

اعْتَذَرّ أي أظهر العذرَ و تأتي لمطاوعة الفعل الثلاثي نحو : جَمَعْتُهُ فاِجْتَمَعَ ومطاوعة (أَفْعَلَ) نحو قولك : أسْمَعْتُهُ فاِستَمَعَ و مطاوعة (فَعَّلَ) نحو : قَرَّبْتُهُ فاِقْتَرَبَ و تأتي لمعنى المشاركة أيضا نحو : اِجْتَمَعَ زَيْدٌ بِعَمْرو .[1] وقد يأتي هذا الوزن متعديا كما قد يأتي غير متعدٍّ.

_ تَفَاعَلَ: مزيد بالتّاء والألف، وتأتي لعدّة معانٍ منها المشاركة بين اثنين فأكثر –مثلما جاء في كتاب الصرف العربي أحكام ومعانٍ – نحو: تَقَاتَلَ وتَخَاصَم، كما تأتي لمعنى التَظاهر نحو: تَجَاهَلَ –مثلما جاء عند عبده الراجحي –، وتأتي كذلك لمعنى التدرج نحو: تواردت الأخبار أي وردت بالتدرج، وتأتي لمطاوعة (فَاعَلَ) نحو: باعدته فتباعد.[2] ومن المعاني السّابقة يبقى معنى المشاركة هو الغالب على هذا الوزن.

_تَفَعَّلَ: مزيد بتاء وتضعيف العين، وتأتي لعدّة معانٍ منها مطاوعة (فَعَّلَ) نحو: نَبَّهْتُه فتَنَبَّه، كما تأتي لمعنى الاتخاذ نحو: تَوَسَّدْت أي اتخذت وسادة وتأتي لمعنى التّدرج في عمل الشيء نحو: تَجَرَّعَ، ولمعنى التّلبس كتقمَّصَ مثلما جاء في كتاب ابن هشام.[3]وقد تأتي لمعنى التّكلف نحو: تجلّد وتشجّع أي تكلّف في طلب الشّجاعة.

---

[1] بالتّصرف: أبو عبد الله بن مسلم بن قتيبية الدينوري، أدب الكاتب، تح: علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، ت1988م، ص 306. وعبدّه الراجحي، المرجع السابق، ص37.وأحمد حملاوي، المرجع السابق، ص 25.

[2] ينظر: محمّد فاضل السّمرّائي، نفس المرجع السابق، ص32.عبدّه الراجحي، المرجع السابق، ص38.

[3] بالتّصرف: ابن هشام، عبد الله بن يوسف النحوي المصري الأنصاري، تح: أحمد عبد المجيد هريدى، نزهة الطرف في علم الصّرف، مكتبة الزّهراء، القاهرة، دط، ت1990م، ص112.

_افْعَلَّ: مزيد بالهمزة وتضعيف اللّام، ويأتي هذا الوزن لقوة اللّون نحو: احمرّ واخضرّ ...، بحيث لايكون معتلّ الآخر، وقد يدل على عيب حسيّ –مثلما جاء في كتاب تسهيل الفوائد ابن مالك – نحو: اعوَرَّ، وقد تأتي لمطاوعة (فَعَلَ).[1] وهذا وزن لا يأتي إلّا لازما ويأتي غالبا بالمعنى الذي ذكرناه سابقا قوة اللّون والعيب بخلاف المعنى الأخير.

ج) مزيد بثلاثة أحرف:

_ اسْتَفْعَلَ: مزيد بهمزة بعدها سين وتاء، ويأتي لمعنى الطلب أو السؤال نحو: اسْتَغْفَرَ أي طلب المغفرة، وتأتي لتّحول من حال إلى حال –كما جاء في كتاب أدب الكاتب لابن قتيبية – نحو قولك: (استنوق الجمل) كما تأتي لمطاوعة (أَفْعَلَ) نحو: أَحْكَمْتُه فاسْتَحْكَمَ، وتأتي لمعانٍ أخرى منها: اعتقاد الصفة كقولك اسْتَعْظَمْتُه أي اعتقدته عظيما، وتأتي لاختصار الحكاية نحو: استرجع أي قال: إنّا للّه وإنّا إليه راجعون وقد تأتي بمعنى (فَعَلَ) و (أَفْعَلَ) نحو: قَرَّ – اسْتَقَرَّ. وأخْلَفَ – اسْتَخْلَفَ.[2]

وقد يأتي هذا الوزن متعديا كما قد يأتي لازما نحو: استفهم زيد، استأذن زيد عمرو.

---

[1] ينظر: ابن مالك، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تح: محمّد كامل بركات، دار الكاتب العربي، القاهرة، دط، ت1967م، ص200.

[2] ينظر: ابن هشام، المرجع السّابق، ص113. وابن قتيبية، المرجع السّابق، ص305–306، وعبدّه الرّاجحي، المرجع السّابق، ص41.

_ افْعَوْعَلَ: مزيد بهمزة وتكرير العين وإضافة واو تفصل بين العينين، وتأتي لمعنى المبالغة نحو: اعْشَوْشَبَ واخْشَوْشَنَ، كما يوافق هذا الوزن (اسْتَفْعَلَ) في جميع ما تصرفت فيه كإحلولى، وقد يكون متعديا أو غير متعدٍ.[1] وهذا الوزن قليل الورود في اللّغة العربية مقارنة بالوزن السّابق.

_ افْعَوَّلَ: مزيد بإضافة همزة واو مضعّفة، وقد يأتي متعديا أو غير متعدٍ ويدل على المبالغة في أصل الفعل نحو: اِجْلَوَّزَ حيث تدلّ على زيادة في السرعة.[2]وهذا الوزن قليل الورود في اللّغة العربية مثله مثل الوزن السّابق.

_ افْعَالَّ: مزيد بهمزة وألف بعد العين ولام مكررة، " ولا يكون متعديا. وأكثر ما صيغ للألوان نحو قولك، <اشْهَابَّ>و< اسْوَادَّ>..."[3]، وهذا الوزن مشابه للوزن افْعَلَّ، والظاهر أنّ الوزن الأول يدلّ على المبالغة أكثر من الثّاني إلّا أنّ كليهما يدّل على قوّة اللّون.

2 _2 الأفعال الرّباعية المزيدة:

إنّ الأفعال الرّباعية بصفتها المزيدة قليلة الورود في اللّغة العربية، لذلك فإنّ معانيها قليلة جدا بالمقارنة بالأفعال الثّلاثية المزيدة، وهي كالآتي:

---

[1] ينظر: سيبويه، الكتاب، ص285. وابن هشام، المرجع السّابق، ص113.

[2] ينظر: عبدّه الراجحي، المرجع السّابق، ص41.

[3] ابن عصفور، المرجع السّابق، ص195.

أ) المّزيد بحرف:

_ تَفَعْلَلَ: مزيد بتاء في أوله، ويأتي لمعنيان أولّهما مطاوعة (فَعْلَلَ) نحو: دَحْرَجْتُه فتَدَحْرَجَ. ويأتي أيضا لمعنى التكثير نحو قولك: "< تَعَنْكَلَ العَذْقَ> (أي: كَثُرَت شماريخه، والشّمروخ: الغصن الذي عليه البلح أو العنب، والعذْق: النخلة بحملها.)."[1]وهذا الوزن كغيره من الأوزان الرّباعية قليل الورود في اللّغة العربية وقد توجد بعض الأفعال المعروفة بهذا الوزن نحوّ تزلزل إلّا أنّه يبقى نادرا.

ب) المّزيد بحرفين:

_افْعَلَلَّ: مزيد بهمزة وتضعيف لامه الأخيرة، ولا يأتي متعديا ويكون لمعنيان هما: المبالغة نحو: اقْشَعَرَّ، والمطاوعة نحو: طَمْأَنْتُه فاطْمَأَنَّ.[2]وهذا الوزن أيضا مثل سابقه رغم وجود بعض الأمثلة المعروفة إلّا أنّه يبقى نادرا.

_افْعَنْلَلَ: مزيد بهمزة ونون قبل لاميه، ويأتي لمطاوعة (فَعْلَلَ) نحو: حَرْجَمْت الإبل فاحْرَنْجَمَتْ أي: جمعتها فاجتمعت. [3] وأمثلة هذا الوزن محدودة في اللّغة العربية وتتمثل في الأمثلة الّتي جمعها العلماء الصّرفيون وذكروها في كتبهم.

---

[1] اميل بديع يعقوب، المرجع السّابق، ص166.

[2] ينظر: اميل بديع يعقوب، المرجع السّابق، ص167. وابن عصفور، المرجع السّابق، ص197.

[3] ينظر: اميل بديع يعقوب، المرجع السّابق، ص167.

الفصل الثاني

الأفعال المزيدة في سورة يوسف

الفصل الثّاني: الأفعال المزيدة في سورة يوسف

المبحث الأول: سورة يوسف.

المبحث الثّانيّ: الأفعال المزيدة في سورة يوسف، دراسة تطبيقية.

الأفعال الثّلاثية المزيدة.

الأفعال الرّباعية المزيدة.

المبحث الأول: سورة يوسف

تعريف سورة يوسف:

نزل القرآن الكريم بأفصح التعابير، غاية في الإعجاز البلاغي بفصاحة ألفاظه ونبل معانيه فكان آية قائمة ولاتزال، ومما جاء به القرآن الكريم القصص ونجد ذلك جليا في سورة يوسف الّتي تضمّنت قصة سيدنا يوسف عليه السّلام وما عاشه بين مكر الإخوة وكيد النّساء.

يوسف عليه السّلام هو نبي الله يوسف بن يعقوب بن النبي إسحاق بن الخليل إبراهيم عليهم السّلام، وسميت سورة يوسف بهذا الاسم لإيرادها قصة النبي يوسف، حيث أنّ " الاسم الوحيد لهذه السورة اسم يوسف"[1]، وهي مكّية عدد آياتها مائة وإحدى عشرة آية، وتعدّ السّورة الثّانية عشرة حسب ترتيبها في المصحف و" الثّالثة والخمسين حسب ترتيب نزولها"[2].

انفردت سورة يوسف بقصّة سيدنا يوسف دون غيرها من السّور، فلم ترد قصته إلّا مرّة واحدة في سورة واحدة هي سورة يوسف، فذكرت هذه القصّة أنواع الابتلاء الّتي عاشها النبيّ من كيد إخوته له لإبعاده عن والده، من رميه في الجبّ وبيعه للسيارة، ثم ذكر ما قاصاه من شدائد ومحن في بيت العزيز، وبيان عفّته ونبل أخلاقه بعد ما عاشه من كرب بين مراودة امرأة العزيز له وكيد النّسوة، ثم مكوثه في السّجن سنينا،

[1] محمد الطّاهر بن عاشور، التحرير والتّنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، دط، ت1984، ج12، ص 197.
[2] ينظر: صلاح أحمد قبندي، مفاتيح سور القرآن الكريم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ط1، ت2016، ص56.

وكيف جزاه الله بصبره ومكّن له في الأرض وأجزل له العطاء بعد تفسيره لرؤيا الملك، ثم قدوم أهله إلى مصر.

وضّحت هذه السورة ما لقيه نبيّ الله يوسف من أذى خاصّة من أهله الّذين هم أقرب النّاس إليه، حيث ذكرت كيفية تحوله من حال إلى حال ومن محنة إلى محنة أخرى ثم إلى تمكين ومنّة، وكان ذلك ل" تسلية النبيّ –صلى الله عليه وسلّم – بما لقيه يعقوب ويوسف عليهما السّلام من آلهم من أذى."[1]، فإنّه ولاشك أنّ أذى الأقارب أشدّ وطأة على النّفوس من غيرهم " يقول طرفة:

وظلم ذوي القربى أشدّ مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند"[2]

وفي سبب نزول هذه نزول هذه السّورة فقد روي " عن سعد بن أبي وقاص (...)قال: أنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتلاه عليهم زمانا، قالوا: يا رسول الله لو قصصت، فأنزل الله تعالى:(ألر تلك آيات الكتاب المبين) إلى قوله (نحن نقص عليك أحسن القصص) الآية، فتلاه عليهم زمانا، فقالوا: يا رسول الله لو حدّثتنا، فأنزل الله تعالى:(الله نزّل أحس الحديث كتابا متشابها)."[3]

[1] الطّاهر بن عاشور، نفس المصدر السابق، ص198.
[2] نفسه، ص199.
[3] أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، أسباب النّزول، تح: عاصم بن عبد المحسن الحميدان، دار الإصلاح، الدّمام، ط2، ت1996، ص296.

تعدّ قصّة يوسف عليه السّلام أطول قصص القرآن الكريم، حيث لم تذكر قصة أخرى بمثل هذه الدقّة والتّفصيل، حيث أنّها أتت لتبين اعجاز القرآن في أسلوب القصص.

إنّ بين سورة يوسف السورة الّتي قبلها تناسباً" حيث ختمت سورة هود بقوله تعالى:(وكلّا نقصّ عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك) ... وقد ذكر في سورة هود ما لقي الأنبياء عليهم السّلام من قومهم، وذكر في سورة يوسف ما لقي يوسف من اخوته "[1].

حملت سورة يوسف مجموعة من العبر والدّروس أهمها: أنّ العدل مطلوب في جميع الأمور حتى في معاملة الوالد لأولاده، وأنّ الحلول دونه قد يؤدي إلى مفسدة عظيمة، وشقاق كبير بين الإخوة مثلما حدث بين يوسف عليه السّلام واخوته.

[1] صلاح أحمد القبندي، نفس المرجع السّابق، ص57.

الأفعال المزيدة في سورة يوسف:

1-الأفعال الثّلاثية المزيدة في سورة يوسف:

1_1الأفعال الثّلاثية المزيدة بحرف:

_أَفْعَلَ-يُفْعِلُ: ورد هذا الوزن 41 مرّة.

الفعل	التواتر	كما ورد في الآية	الآية	رقم الآية	أصل الفعل	دلالة الزّيادة
أَنْزَلَ	02	أَنْزَلْنَاهُ	(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ..)	02	نزل	التعدية
		أَنْزَلَ	(مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ)	40	نزل	التعدية
أَوْحَى	04	أَوْحَيْنَا	((..بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ..))	03	وحي	التعدية
		أَوْحَيْنَا	((..وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا..))	15	وحي	التعدية
		نُوحِيهِ	(ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ)	102	وحي	التعدية
		نُوحِي	(..نُوحِي إِلَيْهِمْ..)	109	وحي	التعدية
أَتَمَّ	02	يُتِمُّ	((..وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ..))	06	تمّ	التعدية
		أَتَمَّهَا	((..كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ..))	06	تمّ	التعدية
أَلْقَى	01	أَلْقُوهُ	(..أَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ..))	10	لقي	الجعل
أَرْسَلَ	07	أَرْسِلْهُ	((أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ..))	12	رسل	الاستغناء
		أَرْسَلُوا	((وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ..))	19	رسل	الاستغناء
		أَرْسَلَتْ	((فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ..))	31	رسل	الاستغناء

		أَرْسِلُونِ	(أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ)	45	رسل	الاستغناء
		أَرْسِلْ	(..فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ)	63	رسل	الاستغناء
		أُرْسِلَهُ	(قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى..)	66	رسل	الاستغناء
		أَرْسَلْنَا	(وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا..)	109	رسل	الاستغناء
أَجْمَعَ	02	أَجْمَعُوا	((..وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ..))	15	جمع	الاتفاق والعزم
		أَجْمَعُوا	(إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ)	102	جمع	الاتفاق والعزم
أَدْلَى	01	أَدْلَى	((..فَأَدْلَى دَلْوَهُ..))	19	دلو	تضمن معنى مخالف لثلاثيه
أَكْرَمَ	01	أَكْرِمِي	((..أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا..))	21	كرم	التعدية والجعل
أَحْسَنَ	02	أَحْسَنَ	(إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ..)	23	حسن	التعدية
		أَحْسَنَ	(..وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ)	100	حسن	التعدية
أَفْلَحَ	01	يُفْلِحُ	((..إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ))	23	فلح	الاستغناء
أَلْفَى	01	أَلْفَيَا	وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ (....)	25	لفي	وجود الشيء على الصفة
أَعْرَضَ	01	أَعْرِضْ	(يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ .. هَذَا)	29	عرض	تضمن معنى مخالف لثلاثيه
أَعْتَدَ	01	أَعْتَدَتْ	((.. وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً..))	31	عتد	الاستغناء
أَكْبَرَ	01	أَكْبَرْنَهُ	((..فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ..))	31	كبر	وجود

						الشيء على الصفة
أَشْرَكَ	01	نُشْرِكَ	((..مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ..))	38	شرك	الدخول في الشيء
أَنْسَى	01	أَنْسَاهُ	(فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ)	42	نسي	التعدية
أَفْتَى	02	أَفْتُونِي	(أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ..)	43	فتو	الاستغناء
		أَفْتِنَا	(يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا)	46	فتو	الاستغناء
أَوْفَى	02	أُوفِي	(أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ)	59	وفى	التكثير والمبالغة
		أَوْفِ	(..فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا)	88	وفى	التكثير والمبالغة
أَغْنَى	02	أُغْنِي	(..وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ)	67	غنى	الصيرورة
		يُغْنِي	(..مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ..)	68	غنى	الصيرورة
أَقْبَلَ	02	أَقْبَلُوا	(قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ..)	71	قبل	الدخول في الشيء
		أَقْبَلْنَا	(..وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا..)	82	قبل	الدخول في الشيء
أَفْسَدَ	01	نُفْسِدَ	(..لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ..)	73	فسد	الدخول في الشيء
أَسَرَّ	01	أَسَرَّهَا	(فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ..)	77	سرّ	الاستغناء
أَخْرَجَ	01	أَخْرَجَنِي	(..إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ ..)	100	خرج	التعدية
أَلْحَقَ	01	أَلْحِقْنِي	(..تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ)	101	لحق	الجعل

معاني أَفْعَلَ في سورة يوسف:

ورد وزن أفْعَلَ واحداً وأربعين مرّة في سورة يوسف، كان هذا العدد موزعا على مجموعة من الأفعال وفق مجموعة من التّواترات مثلما هو موضّح في الجدول أعلاه، وقد دلّت الزّيادة فيها على مجموعة من المعاني منها:

أبرز ما دلّت عليه الزّيادة في هذا الوزن التّعدية، في كلّ من الأفعال: أَكْرَمَ، أَخْرَجَ، أَنْزَلَ، أَتَمَّ، أَحْسنَ وغيرها؛ حيث كانت هذه الأفعال لازمة في صيغتها المجردة نحو قَولك: خرج زيد، نزل المطرُ، حسُن الأمر، تمّ الأمر ...إلخ، فنلاحظ على هذه الأفعال أنّها كانت لازمة وبزيادة الهمزة عليها أصبحت متعدّية إلى مفعول واحد، ونجد أيضا الفعل أَنْسى من نَسِي المذكور في الآية 42 في أصله المجرد متعدي إلى مفعول واحد نحو قولك: نَسِيَ زيدٌ الأمرَ. وبدخول الهمزة عليه أصبح متعديا إلى مفعولين إثنين، بينما لا يوجد من الأفعال الواردة ما قد أصبح متعديا إلى ثلاثة مفاعيل. أمّا بالنسبة إلى قوله تعالى:(قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ.)[1]، فإنّ الفعل يَحْزُنُنِي هنا ليس مزيدا بهذه القراءة (حفص) ولكن لو قُرِئ بقراءة من يقرأ يُحْزِنُنِي بالضّم والكسر فإنه يكون مزيدا الزّيادة فيه تدلّ على التّعدية.

ومن المعاني الّتي دلّت عليها الصّيغة أَفْعَلَ الاستغناء، ونجد هذا مع الفعل أرْسَلَ الوارد سبع مرّات في سورة يوسف مثلما ذكر في الجدول، حيث أنّ هذا الأخير

[1] القرآن الكريم، رواية حفص، سورة يوسف، الآية 13.

قد أغنى عن ثلاثيه رَسَلَ لمّا كان غير مستعمل ولما اشتهر عن العرب استعمالهم للفعل أرْسَلَ عكس رَسَلَ. ونجد هذا المعنى أيضا مع الفعل أَفْلَحَ الوارد في الآية 23.

أمّا بالنّسبة للفعل أَعْتَدَ فإنّه على وزن أفْعَلَ وليس كما قد يظنّه البعض على وزن افْتَعَلَ إذ أنّ " هناك من يقول بأنّ أعتد هو أصل الفعل أعَدّ وأدغمت التاء في الدّال وهناك من يقول بأنّ اشتقاق أعَدّ من عين ودالين لأنهم يقولون أعددناه فيظهرون الدّالين قال الأزهري: وجائز أن يكون عتد بناء على حدة وعدّ بناء مضاعفا."[1] ، وهذا الرأي الأخير هو ما أراه أنا صوابا ؛ حيث يكون أعتد من عتد العتاد فتكون بمعنى هيّأ وأعدّ، وتكون أعدّ بناء منفردا من عدّ الّذي له معنيان أولهما بمعني الحساب والثّاني يكون من" العدّة يقال: أعدد للأمر عدّته وأعدّه لأمر كذا: هيّأه له."[2]، وأعتدت الواردة في قوله تعالى من العتاد بمعنى أعدّت ، ودلّ هذا الفعل على الاستغناء حيث استغنى عن ثلاثيه (عَتَدَ).

ونجد من المعاني الواردة أيضا معنى الجَعْل، وذلك مع الفعل أَلْقَى الوارد في الآية 10؛ حيث كان من معنى الآية إجعلوه مُلقا في الجبّ، كما جاء لهذا المعنى الفعل أَكْرَمَ المذكور في الآية 21 السّابق ذكرها في الجدول حيث أمر العزيز امرأته أن تجعل مثوى سيدنا يوسف كريما، وجاء لهذا المعنى أيضا الفعل أَلْحَقَ المذكور في الآية 101 فكان دعاء سيدنا يوسف أن يجعله الله من الصالحين. وهذا المعنى الأخير

[1] ابن منظور، نفس المصدر السّابق، ج6، ص70.

[2] نفس المصدر السابق، ص119.

لم يذكر بين المعاني التّي ذكرها النحويون والتّي ذكرناها في الفصل الأول وكذلك معنى الاستغناء، وهذه المعني تبقى متفاوتة واجتهادية على حسب ما أحصاه كل عالم نحوي.

ومن المعاني الواردة أيضا وجود الشّيء ومصادفته على صفة، وكان هذا المعنى مع الفعل ألفى المذكور في الآية 25 إذ أنّ " الإلفاء: وجدان شيء على حالة خاصة من غير سعي لوجدانه. فالأكثر أن يكون مفاجئا."[1]، ودلّ على هذا المعنى أيضا الفعل أكبر المذكور في قوله تعالى: (فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ.)[2] فأكبرنه هنا بمعنى أعظمنه أي وجدنه عظيم الجمال. ودلّ هذا الوزن أيضا على معناً آخر هو الدخول في الشيء وذلك مع الفعل أشرك بمعنى الدّخول في الشّرك، ومع الفعل أفسد بمعنى الدخول في الإفساد والمفسدين، والفعل أقبل المذكور في الآية 82، والذي بمعنى الدخول في أرض مصر.

ومن المعاني التي وردت في هذا الوزن أيضا هو تضمن معنى مخالف لثلاثيه ونجد هذا مع الفعل أَدْلَى حيث "يقال أدليت الدّلو ودلّيتها إذا أرسلتها في البئر، ودلوتها

[1] محمد الطّاهر بن عاشور، التحرير والتّنوير، ج12، ص256.

[2] سورة يوسف، الآية 31.

أدلوها فأنا دال إذا أخرجتها."[1] فدلو بمعنى أخرج الدّلو وأدلى بمعنى ألقى الدّلو وهما معنيان متعاكسان.

ودلّ الفعل أَغْنَى المذكور في قوله تعالى: (وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا.) [2]على معنى الصّيرورة؛ أي أنّهم صاروا ذا غننا مما كان قد يصيبهم بعد تدبير سيدنا يعقوب عليه السّلام لهم.

_**فَعَّل– يُفَعِّلُ:** ورد هذا الوزن 25 مرّة.

الفعل	التواتر	كما ورد في الآية	الآية	رقم الآية	أصل الفعل	دلالة الزّيادة
عَلَّمَ	05	يُعَلِّمُكَ	(..وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ..)	06	علم	الجعل
		نُعَلِّمَهُ	(..وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ..)	21		الجعل
		عَلَّمَنِي	(ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ..)	37		الجعل
		عَلَّمْنَاهُ	((..وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ..))	68		الجعل
		عَلَّمْتَنِي	(..وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ..)	101		الجعل
نَبَّأَ	04	تُنَبِّئَنَّهُمْ	(..وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ..)	15	نبأ	فَعَّلَ بمعنى أَفْعَلَ
		نَبِّئْنَا	(..نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ..)	36		فَعَّلَ بمعنى

[1] ابن منظور، المصدر السابق، ج3، ص404.

[2] سورة يوسف، الآية 68.

						أَفْعَلَ
		نَبَّأْتُكُمَا	(..إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ ..)ً	37		فَعَّلَ بمعنى أَفْعَلَ
		أُنَبِّئُكُمْ	(..أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ..)	45		فَعَّلَ بمعنى أَفْعَلَ
سَوَّلَ	02	سَوَّلَتْ	(..قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا..)	18	سول	المبالغة
		سَوَّلَتْ	(قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا..)	83		المبالغة
مَكَّنَ	02	مَكَّنَّا	(..وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ ..)	21	مكن	الصيرورة
		مَكَّنَّا	(وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ..)	56		الصيرورة
غَلَّقَ	01	غَلَّقَتِ	(..وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ..)	23	غلق	المبالغة والتكثير
قَطَّعَ	02	قَطَّعْنَ	(..فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنّ..)	31	قطع	المبالغة
		قَطَّعْنَ	(..مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ..)	50		المبالغة
سَمَّى	01	سَمَّيْتُمُوهَا	(..إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا ..)	40	سمى	النسبة لأصل الشيء
قَدَّمَ	01	قَدَّمْتُمْ	(.. يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ ..)	48	قدم	المبالغة
بَرَّأَ	01	أُبَرِّئُ	(وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي..)	53	برأ	السلب والازالة
كَلَّمَ	01	كَلَّمَهُ	(..فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ..)	54	كلم	المبالغة
جَهَّزَ	02	جَهَّزَهُمْ	(وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ ..)	59	جهز	التعدية
		جَهَّزَهُمْ	(فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ..)	70		التعدية
أَذَّنَ	01	أَذَّنَ	(..ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ..)	70	أذن	التكرير

فَرَّطَ	01	فَرَّطْتُمْ	(..وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ..)	80	فرط	المبالغة
فَنَّدَ	01	تُفَنِّدُونِ	(..لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ..)	94	فند	النّسبة

معاني فَعَّلَ في سورة يوسف:

ورد هذا الوزن خمسا وعشرين مرّة في سورة يوسف، وكان هذا العدد موزعا على مجموعة من الأفعال بعدد من التواترات، مثلما هو موضّح في الجدول السّابق، حيث دلّت هذه الأفعال على مجموعة من الدّلالات، نذكر منها:

المبالغة وذلك في الفعل سَوَّلَ المذكور في قوله تعالى: (قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ.)[1]؛ والمعنى هنا أي زيّنت لكم أنفسكم فِعْل ذلك حرصا منها فكان هذا التزيّين مبالغا وشديدا رغم كون الفعل سيئا جدا، يقول الطّاهر بن عاشور:(التّسهيل تزيّين النّفس ما تحرص على حصوله.)[2]، فكان ذلك مبالغة في الحرص من اخوة سيدنا يوسف عليه السّلام على ابعاد يوسف عن أبيه. وممّا دلّ على المّبالغة أيضا الفعل غَلَّقَ المذكور في قوله تعالى: (وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ.)[3] فدلّ ذلك على المبالغة في إيصاد الأبواب وإحكام غلقها، يقول الطّاهر بن عاشور في هذا الصدد: "فتضعيف (غَلَّقَت)

[1] سورة يوسف، الآية 18.

[2] الطّاهر بن عاشور، نفس المصدر السابق، ص238.

[3] سورة يوسف، الآية 23.

لإفادة شدّة الفعل وقوته أي أغلقت إغلاقا محكما."[1]، وقد يدلّ هذا الفعل أيضا على الكثرة كأنّها أغلقت الكثير من الأبواب. ودلّ أيضا على المبالغة الفعل قطَّعَ المذكور في الآية 31؛ وتلك المبالغة في الفعل جاءت لإظهار شدة دهشة النسوة عند رؤيتهن ليوسف عليه السّلام وجماله.

أمّا بالنسبة للفعل مكَّنَ المذكور في الآيتين 21 و56، فإنّه قد يدلّ على الصّيرورة؛ أي أنّه صار ذا مكانة في الأرض، كما يمكن أن يدلّ على المبالغة في التّمكين فتكون: " (مكّنّا ليوسف) تنويها بأنّ ذلك التّمكين بلغ غاية ما يطلب من نوعه."[2]وكلا الدّلالتين ممكنة حاصلة. أمّا الفعل أذّنَ الوارد في الآية 70 فإنّ الزيادة فيه قد جاءت لتحقق معنى التكرير أي تكرير الفعل عدّة مرّات، يقول الطّاهر بن عاشور في ذلك:" التّأذين: النّداء المكرر."[3]

وقد جاء الفعل سَمَّى المذكور في الآية 40 لنسبة الأسماء إلى أصل الشيء؛ والذي هو معبوداتهم التي اتخذوها من دون الله. أمّا بالنسبة للفعل فَنَّد فقد جاء لنّسبة الشيء لأصل الفعل يقول ابن كثير:"(إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ) تنسبوني

[1] الطّاهر بن عاشور، نفس السّابق، ص250.

[2] نفسه، 246.

[3] الطّاهر بن عاشور، نفس السّابق، ص250.

إلى الفند والكبر."[1]، والفند يقصد به الهرم والكبر وما ينجم عنهما من تعب قد يعانيه الإنسان وهذا هنا ما قصده سيدنا يعقوب عليه السّلام.

_فَاعَلَ-يُفَاعِلُ: ورد هذا الوزن 18 مرّة.

الفعل	التواتر	كما ورد في الآية	الآية	رقم الآية	أصل الفعل	دلالة الزّيادة
آتَى	04	آتَيْنَاهُ	(وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا..)	22	أتى	التعدية
		أَتَتْ	(..وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا..)	31		التعدية والطلب
		أَتَوْهُ	(..فَلَمَّا أَتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ..)	66		التعدية
		آتَيْتَنِي	(رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ..)	101		التعدية
رَاوَدَ	07	رَاوَدَتْهُ	(وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا..)	23	راد	المبالغة والجدّ في الطلب
		رَاوَدَتْنِي	(قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي..)	26		المبالغة والتكرير
		تُرَاوِدُ	(امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا..)	30		المبالغة
		رَاوَدْتُهُ	(..وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ..)	32		المبالغة
		رَاوَدْتُنَّ	(..مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ..)	51		المبالغة
		رَاوَدْتُهُ	(..أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ..)	51		المبالغة
		نُرَاوِدُ	(قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ..)	61		المشاركة
آوَى	02	آوَى	(..آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ..)	69	أوى	المشاركة

[1] عماد الدّين أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير ابن كثير، مكتبة الرّشد، المملكة العربية السعودية، ط1، ت2011 ج3، ص147.

		أَوَى	(..أَوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ..)	99		المشاركة
آمن	04	يُؤْمِنُونَ	(إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ..)	37	أمن	الاستمرارية
		آمَنُوا	(وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا..)	57		الاستمرارية
		يُؤْمِنُ	(وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ..)	106		الاستمرارية
		يُؤْمِنُونَ	(..وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)	111		الاستمرارية
آثَرَ	01	آثَرَكَ	(قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا..)	91	أثر	الجعل

معاني فَاعَلَ في سورة يوسف:

ورد هذا الوزن ثمانية عشر مرّة في سورة يوسف، مثلما تمّ توضيحه في الجدول السّابق، وكانت الزّيادة فيه لعدّة معان منها:

المبالغة وذلك مع الفعل رَاوَدَ المذكر في كلّ من الآيات 23، 26، 30، 32، 51، حيث دلّ الفعل راود في هذه الآيات على المبالغة في معنى الفعل، وقد تكون الزّيادة فيها للدلالة أيضا على معنى التّكرير الذي نستنتج منه الجدّ في الطّلب من قبل امرأة العزيز لمراودة سيدنا يوسف عليه السّلام، يقول الطّاهر بن عاشور: " المراودة: مشتقة من راد يرود، إذا جاء وذهب، شبه حال المحاول أحدا على فعل شيء مكررا ذلك."[1]؛ ونرى هنا أنّه قال : شبه المحاول أحدا ، دلالة على أنّ فعل المراودة هنا هو من جانب واحد فقط هو هنا امرأة العزيز ونفى ذلك معنى المشاركة الذي يعدّ من

[1] الطّاهر بن عاشور، نفس المصدر السّابق، ص250.

المعاني الأكثر ورودا في هذا الوزن ، وهذا الأمر هنا قد برّأ سيدنا يوسف عليه السّلام من هذا الفعل، أمّا بالنّسبة للفعل رَاودَ المذكور في الآية 61 فهو بالإضافة إلى معنى المبالغة فإنّه يدلّ أيضا على المشاركة، ذلك أنّ إخوة يوسف عليه السّلام شاركوا في سؤال أبيهم بما أخبرهم به سيدنا يوسف .

دلّ الفعل آوى المذكور في كلّ من الآيتين 69 و99 على المشاركة؛ ذلك أنّ الفعل آوى من أوي بمعنى: " أويت الرجل أويّا وآويته: أنزلته على نفسك وضممته. "[1]، وهذا الفعل مشترك بين يوسف عليم السّلام وأخيه في الآية الأولى ويوسف وأبويه في الآية الثّانية. أمّا بالنّسبة للفعل آمن المذكور في كلّ من الآيات 37، 57، 106، 111، فإنّه دلّ على معنى الاستمرارية فالإيمان يستوجب المتابعة والاستمرار في فعل الخير وما يرضي الله تعالى لتحصيله.

ودلّ الفعل آتَى المذكور في الآية 31 على الطّلب، يقول الطّاهر بن عاشور:" آتت: أمرت خدمها بالإيتاء."[2] أمّا بالنّسبة للفعل آثَر الوارد في قوله تعالى: (قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ.)[3]، فقد جاء لمعنى الجعل؛ أي جعلك الله أفضل منّا حيث فضلك علينا بأخلاقك وشيمك.

[1] أبو عثمان سعيد بن محمد المعافريّ السرقسطيّ، كتاب الأفعال، تح: حسين محمّد محمّد شرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، دط، ت1975، ج1، ص67.

[2] الطّاهر بن عاشور، نفس المصدر السابق، ص262.

[3] سورة يوسف، الآية 91.

1-2الأفعال الثّلاثية المزيدة بحرفين:

_افْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ: ورد هذا الوزن 16 مرّة.

الفعل	التواتر	كما ورد في الآية	الآية	رقم الآية	أصل الفعل	دلالة الزّيادة
اجْتَبَى	01	يَجْتَبِيكَ	(وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ..)	06	جبى	الاتخاذ
الْتَقَطَ	01	يَلْتَقِطْهُ	(..يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ..)	10	لقط	التعريض
اسْتَبَقَ	02	نَسْتَبِقُ	(..إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ..)	17	سبق	المشاركة
		اسْتَبَقَا	(وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ..)	25		المشاركة
اشْتَرَى	01	اشْتَرَاه	(وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ..)	21	شرى	الطلب
اتَّخَذَ	01	نَتَّخِذَهُ	(..عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا..)	21	أخذ	المبالغة
اتَّبَعَ	02	اتَّبَعْتُ	(وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي ..)	38	تبع	المبالغة
		اتَّبَعَنِي	(..عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي..)	108		المبالغة
ادَّكَرَ	01	ادَّكَر	(..وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ..)	45	دكر	افتعل بمعنى تفعل
اتّقَى	03	يَتَّقُونَ	(..وَكَانُوا يَتَّقُونَ)	57	تقي	الحثّ على الطلب
		يَتَّقِ	(إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ..)	90		الحثّ على الطلب
		اتَّقَوْا	(وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ..)	109		الحثّ على الطلب
اكْتَالَ	01	نَكْتَلْ	(فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ)	63	كال	الاتخاذ
ازداد	01	نَزْدَادُ	(..وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ..)	65	زاد	الطلب
ابتَأسَ	01	تَبْتَئِسْ	(..إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا	69	بئِس	المبالغة

			تَبْتَئِسْ..)			
ارْتَدَ	01	ارْتَدَّ	(..فَارْتَدَّ بَصِيرًا..)	96	ردّ	مطاوعة فَعَلَ

معاني افْتَعَلَ في سورة يوسف:

ورد هذا الوزن ستّة عشر مرّة في سورة يوسف، مثلما هو موضّح في الجدول أعلاه، وجاء لعدّة معان منها:

الاتّخاذ وذلك مع الفعل اكْتَالَ الوارد في قوله تعالى: (.. فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ)[1]؛ أي نتّخذ له كيلا هو حمل بعير. ونجد الفعل الْتَقَطَ الموجود في الآية 10 قد جاء لمعنى التّعريض فالمعنى هنا اجعلوه عرضة للالتقاط.

أمّا بالنّسبة للفعل ادَّكَرَ فهو بمعنى تَفَعَّلَ؛ أي تَذَكَّرَ، يقول الأخفش في ادّكَرَ:" إنّما هي (افْتَعَلَ) من (ذكرت) فأصلها (اذْتَكَرَ)."[2] ؛ حيث أنّ التاء أدغمت في الدّال وأبْدِلَت الذال دالا فأصبحت ادّكر.

أمّا بالنّسبة للفعل اسْتَبَقَ فهو يدلّ على المشاركة في الآية 17 وفي الآية 25 فإنه يدلّ أيضا على المشاركة وقد يدلّ أيضا على المبالغة، يقول الطّاهر بن عاشور في اسْتَبَقَ:" أي أنّ كلّ واحد منهما يحاول أن يكون هو السابق إلى الباب."[3]وهذا دليل

[1] سورة اليوسف، الآية 63.

[2] أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط، معاني القرآن، تح: هدي محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، ت1990، ج1، ص392.

[3] الطّاهر بن عاشور، نفس المصدر السّابق، ص255.

على شدّة السباق والابتلاء الّذي عاشه سيدنا يوسف عليه السّلام فدلّ هذا الفعل هنا على المشاركة والمبالغة معا.

ونجد الفعل إتَّقَى الوارد في الآيات 57، 91، 109، المذكورة في الجدول السّابق فإنّه قد دلّ على الحثّ على طلب التّقوى من أجل تحصيل تلك الوعود الرّبانية الّتي تمّ ذكرها في تلك الآيات. ونجد أيضا الفعل اشْتَرى المذكور في الآية 21 قد دلّ أيضا على الطّلب؛ فهو بمعنى طلب الشّراء، يقول في ذلك الطّاهر بن عاشور:" (الّذي اشتراه) مراد منه الّذي دفع الثّمن وملكه."[1]؛ أي الّذي طلب شراءه فالزّيادة هنا تدلّ على الطّلب.

أمّا بالنّسبة للفعل إرْتَدَّ المذكور في الآية 96، فقد جاء لمطاوعة فَعَلَ حيث تقول: ردّه فإرْتَدَّ.

_انْفَعَلَ-يَنْفَعِلُ: وردّ هذا الوزن مرّة واحدة.

الفعل	التواتر	كما ورد في الآية	الآية	رقم الآية	أصل الفعل	دلالة الزّيادة
انْقَلَبَ	01	انْقَلَبُوا	(..إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ..)	62	قلب	مطاوعة فَعَلَ

معاني انْفَعَلَ في سورة يوسف:

[1] نفسه، ص245.

ورد هذا الوزن مرّة واحدة فقط في سورة يوسف، مثلما ذكر في الجدول السابق، وذلك مع الفعل انْقَلَبَ في قوله تعالى: (وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ.)[1]، حيث جاءت الزيادة هنا لمعنى المطاوعة؛ حيث طاوعت انْفَعلَ فَعَلَ، إذْ تقول: قَلَبْتُهُ فانْقَلَبَ.

_افْعَلَّ–يَفْعَلُّ: ورد هذا الوزن مرّة واحدة.

الفعل	التواتر	كما ورد في الآية	الآية	رقم الآية	أصل الفعل	دلالة الزّيادة
ابْيَضَّ	01	ابْيَضَّتْ	(..وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ..)	84	بيض	قوة اللّون والعيب

معاني افْعَلَّ في سورة يوسف:

ورد هذا الوزن مرّة واحدة فقط في سورة يوسف، مثلما ذكر في الجدول أعلاه؛ وذلك مع الفعل اِبْيَضَّ المذكور في قوله تعالى: (وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ)[2]، وجاءت الزّيادة فيه لإظهار قوّة اللّون الذي هو البياض وإظهار قوة العيّب أو المرض الذي أصَاب عيْني سيدنا يعقوب عليه السّلام.

_تَفَعَّلَ –يَتَفَعَّلُ: ورد هذا الوزن سبع مرّات.

الفعل	التواتر	كما ورد في الآية	الآية	رقم الآية	أصل الفعل	دلالة الزّيادة
تَبَوَّأَ	01	يَتَبَوَّأُ	(..يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ..)	56	بوأ	الاتخاذ

[1] سورة يوسف، الآية 62.

[2] سورة يوسف، الآية 84.

تَوَكَّلَ	02	تَوَكَّلْتُ	(..عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ..)	67	وكل	الطلب
		يَتَوَكَّلِ	(..وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ)	67		الطلب
تَوَلَّى	01	تَوَلَّى	(..وَتَوَلَّى عَنْهُمْ..)	84	ولي	التجنب
تَحَسَّسَ	01	تَحَسَّسُوا	(..يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ..)	87	حسس	المبالغة
تَصَدَّقَ	01	تَصَدَّقْ	(..فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا..)	88	صدق	الطّلب
تَوَفَّى	01	تَوَفَّنِي	(..تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ..)	101	وفي	الطّلب

معاني تَفَعَّلَ في سورة يوسف:

ورد هذا الوزن سبع مرّات في سورة يوسف، مثلما هو موضّح في الجدول أعلاه، وجاءت فيه الأفعال لعدد من المعاني نذكر منها:

الاتخاذ وذلك مع الفعل تَبَوَّأَ في قوله تعالى: (..يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ.)[1] أي يتّخذ مكانا للإقامة، يقول الطّاهر بن عاشور: " التَّبَوؤ: اتخاذ مكان للبوؤ أي الرجوع. فمعني التّبوؤ النّزول والإقامة."[2]، أي يتخذ مكانا يرجع إليه؛ أي مكانا يقيم فيه.

أمّا بالنسبة للفعل تَوَلَّى المذكور في قوله تعالى: (وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ...)[1] فقد جاء لمعنى التّجنب فالتَّوَلي هنا بمعنى الانصراف " وهو انصراف غضب "[2] مما يدلّ على تجنّب سيدنا يعقوب عليه السّلام لأبنائه.

[1] سورة يوسف، الآية 56.

[2] الطّاهر بن عاشور، نفس المصدر السّابق، ج13، ص10.

وجاء الفعل تَصَدَّقَ الوارد في الآية 88 لمعنى الطّلب؛ أي طلبوا الصّدقة من يوسف عليه السّلام، ولقد جاء الفعل تَوَكَّلَ أيضا دالّا على الطّلب؛ حيث أنّ التَّوكُّل طلب الكفاية من الله تعالى والتّوفيق في الأمور كلّها، أمّا بالنّسبة للفعل تَوفَّى في الآية: (تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ.)[3] فليست لطلب الموت وإنّما طلبا لحسن الخاتمة، وهذا هو ما دعا به سيدنا يوسف عليه السّلام الله تعالى.

1-3 الأفعال الثّلاثية المزيدة بثلاثة أحرف:

_اسْتَفْعَلَ-يَسْتَفْعِلُ: ورد هذا الوزن 10 مرّات.

الفعل	التواتر	كما ورد في الآية	الآية	رقم الآية	أصل الفعل	دلالة الزّيادة
اسْتَغْفَرَ	03	اسْتَغْفِرِي	(..وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ..)	29	غفر	الطلب
		اسْتَغْفِرْ	(قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا..)	97		الطلب
		أَسْتَغْفِرُ	(قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي..)	98		الطلب
اسْتَعْصَمَ	01	اسْتَعْصَمَ	(..وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ..)	32	عصم	المبالغة
اسْتَجَابَ	01	اسْتَجَابَ	(فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ..)	34	جوب	التكلف
اسْتَفْتَى	01	تَسْتَفْتِيَانِ	(..قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ)	41	فتوَ	الطلب
اسْتَخْلَصَ	01	أَسْتَخْلِصْهُ	(..ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي..)	54	خلص	المبالغة

[1] سورة يوسف، الآية 84.

[2] الطّاهر بن عاشور، نفس المصدر السّابق، ص42.

[3] سورة يوسف، الآية 101.

اسْتَخْرَجَ	01	اسْتَخْرَجَهَا	(..ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ..)	76	خرج	بمعنى أفعل
اسْتَيْأَسَ	02	اسْتَيْئَسُوا	(فَلَمَّا اسْتَيْئَسُوا مِنْهُ..)	80	يئس	المبالغة
		اسْتَيْئَسَ	(حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ..)	110		المبالغة

معاني اسْتَفْعَلَ في سورة يوسف:

ورد هذا الوزن عشر مرّات في سورة يوسف، مثلما وضحناه في الجدول السابق، وقد تضمنت هذه الأفعال مجموعة من الدّلالات، منها الطّلب وذلك مع الفعل اسْتَغْفَرَ الوارد في كل من الآيات 29، 97، 98، كما سبق ذكره في الجدول، حيث يدلّ هذا الفعل على طلب المغفرة للذنوب، ونجد أيضا الفعل اسْتَفْتَى المذكور في قوله تعالى: (.. قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ..)[1] يدلّ أيضا على الطّلب؛ حيث أنّ الاسْتِفْتَاء هو طلب الفتوى.

ودلّ على المبالغة في هذا الوزن كلٌّ من الفِعْلين اسْتَعْصَمَ واسْتَجَابَ ، يقول الطّاهر بن عاشور في هذا الصدد:" استجاب مبالغة في أجاب كما تقدّم في اسْتعصم ."[2] ، فكانت المبالغة في استعصم لدلالة على شدّة رفض سيدنا يوسف عليه السّلام لمراودة امرأة العزيز، كما جاء لهذا المعنى الفعل اسْتَخْلَصَ الوارد في قوله تعالى:

[1] سورة يوسف، الآية 41.

[2] الطاهر بن عاشور، نفس المصدر السّابق، ج12، ص267.

(وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي...)[1] حيث دلّت الزيادة هنا على المبالغة ، يقول الطّاهر بن عاشور: (السّين والتّاء في <أسْتَخْلِصْه> للمبالغة .)[2] ، كما جاء لهذا المعنى الفعل اِسْتَيْأَسَ وذلك لدلالة على شدّة اليأس ومنتهاه .

أمّا بالنّسبة للفعل اسْتَخْرَجَ المذكور في الآية 76، فهو بمعنى أخرَجَ حيث جاءت اسْتَفْعَلَ بمعنى أَفْعَلَ.

2-الأفعال الرباعية المزيدة في سورة يوسف:

لم يرد في سورة يوسف أي فعل من الأفعال الرباعية المزيدة، حيث لم يرد أي وزن من الأوزان الرّباعية المزيدة، ولقد ورد فعل واحد رباعي فقط مجرد في سورة يوسف هو الفعل حَصْحَصَ.

[1] سورة يوسف، الآية 54.

[2] الطاهر بن عاشور، نفس المصدر السّابق، ج13، ص7.

أهمّ المقترحات:

إنّ الخوض في مباحث الدّلالة أمر شيّق جدّا، ولإرشاد الباحث إلى مزيد من البحوث في هذا المجال فإنّنا نقترح عليه ما يلي:

_أن تشمل الدّراسة كل جوانب الدّلالة الصرفية، وليس جزءا منها فقط فتشمل الدّراسة جميع صيغ الأبنية الصّرفية فتشمل الأسماء والأفعال معا.

_تطبيق مبحث آخر من مباحث الدّلالة عدى الدّلالة الصّرفية كالدّلالة الصوتية مثلا.

_ تطبيق دراسة دلالية شاملة، بحيث تشمل جميع أنواع الدلالة، على سورة من سور القرآن الكريم.

_تطبيق دراسة دلالية معجمية على الشّعر العربي القديم، لإظهار دلالات الألفاظ العربية القديمة، كما يمكن مقارنة المعنى القديم مع المعنى الجديد للفظة إن كانت لا تزال مستعملة.

_تطبيق دراسة دلالية للصيغ الصرفية للأسماء في سورة من سور القرآن الكريم.

_تطبيق دراسة دلالية على نوع أدبي ما مثل المقامة أو الخطب والرواية مثلا.

خاتمة

خاتمة:

بعد كلّ الجهد الّذي بذلناه في هذا البحث الشّيق بين دلالات الأفعال المزيدة في سورة يوسف، فإننا ولابد قد سجلنا بعض النتائج والملاحظات القيّمة الّتي كانت ثمرة دراستنا وبحثنا الدّلالي هذا، والّتي كانت كالتّالي:

_ أنّ كل زيادة في المبنى أو في صيغة الفعل الصرفية إنّما زيدت لغرض معين ولم تكن عبثا.

_اتّفاق العلماء الصّرفين المتقدمين والمحدثين، على فكرة أنّ زيادة حرف أو أكثر في الميزان الصرفي يحدث أثرا في المعنى، وهذا ما تمّ استنتاجه من إيرادهم لدلالات الأفعال المزيدة في كتبهم.

_ أنّ مباحث الدّلالة قد وجدت في البحث اللّغوي العربي القديم، وكان ذلك جليا في معاني الزّيادات في الأفعال وغيرها من المباحث الصرفية مما يطلق عليه الآن بالدلالة الصّرفية.

_أنّ الأفعال الرباعية المزيدة قليلة الوجود أو بالأحرى نادرة الوجود في اللغة العربية وهذا دليل على إيجاز اللغة العربية.

_أنّ اللّغويين القدامى والمحدثين أحصوا عددا متفاوتا من الدلالات الّتي تضفيها الزّيادة على الأفعال وهذا دليل على أنّ الدلالة ليس شرطا أن تنحصر في تلك

المذكورة فقط والدلالة إنما تتغير بتغير الفعل والسّياق، فهي تتفاوت حسب اجتهاد كلّ لغوي.

_أنّ أَفعَلَ تأتي غالبا للتعدية وفَعَّلَ تأتي غالبا للمبالغة وتكرير الفعل وأنّ تفَاعَلَ تأتي غالبا للمشاركة.

_بلغ إجمالي ورود الأفعال المزيدة في سورة يوسف 119مرّة؛ حيث وردت الصّيغة أَفْعَلَ 41 مرّة والصّيغة فَعَّلَ 25 مرّة والصّيغة فَاعَلَ 18 مرّة، أمّا بالنّسبة للوزن افْتَعَل َفورد 16 مرّة والوزن اسْتَفْعَلَ 10 مرّات والوزن تفَعَّلَ 07 مرّات، أمّا بالنسبة للأوزان انْفَعَلَ وافْعَلَّ فقد وردا مرّة واحدة فقط.

_لم ترد كلّ من الأوزان الثّلاثية المزيدة الآتية أيّ مرّة في سورة يوسف: تَفَاعَلَ، افْعَوْعَلَ، افْعَوَلَّ، افْعَالَّ.

_لم يرد أيّ فعل من الأفعال الرّباعية المزيدة في سورة يوسف، وقد ورد فعل رباعي واحد فقط في سورة يوسف هو الفعل حَصْحَصَ.

_أثبتت الدّراسة الّتي تمّ إجراؤها على سورة يوسف فكرة أنّ الصيغة أَفْعَلَ أكثر ما ترد فيها الزّيادة من أجل التّعدية.

_أثبتت الدّراسة الدّلالية أنّه من الممكن إيجاد معاني جديدة لم تذكر في كتب الصرفيين نحو: معنى الاستغناء وتضمن معنى مخالف لمعنى الفعل المجرد.

_ بعد إحصاء الأفعال المزيدة في سورة يوسف، تبين أن صيغ الفعل الثلاثي المزيدة بحرف هي الصيغ الأكثر استعمالا في اللّغة العربية، كما تبين أنّ صيغ الفعل الرّباعي المزيد نادرة الورود في اللّغة العربية، وهذا دليل على إيجاز اللّغة العربية.

كانت هذه أهم النّتائج الّتي توصلنا إليها من خلال هذا البحث، فإن وفقنا فمن اللّه عزّ وجل وإلّا فقد حاولنا واجتهدنا في طلبه، وعلى اللّه قصد السّبيل، والحمد لله ربّ العالمين.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.
- **المصادر:**
- الأخفش الأوسط: أبو الحسن سعيد بن مسعدة، معاني القرآن، تح: هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، ت1990، ج1.
- ابن جنيّ أبو الفتح عثمان بن عبد الله:

_ التّصريف الملوكي، تح: محمد بن سعيد بن مصطفى النعسان الحموى، مطبعة شركة التمدّن الصناعية، مصر، ط1، دت.

_ الخصائص، تح: محمد علي النّجار، دار الكتب المصرية، مصر، دط، دت، ج3.

- سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تح: عبد السلام محمّد هارون، دار الرعافى، الرياض، ط3، ت1988م، ج1.
- الطّاهر بن عاشور، التحرير والتّنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، دط، ت1984، ج12، ج13.
- ابن عصفور الإشبيلي، الممتع في التصريف، تح: فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت. لبنان، ط1، ت1987م، ج1.

- ابن قتيبية الدينوري: أبو عبد الله بن مسلم، أدب الكاتب، تح: علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، ت1988م.
- ابن كثير: عماد الدّين أبي الفداء اسماعيل بن عمر، تفسير ابن كثير، مكتبة الرّشد، المملكة العربية السعودية، ط1، ت2011 ج3.
- ابن مالك، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تح: محمّد كامل بركات، دار الكاتب العربي، القاهرة، دط، ت1967م.
- النيسابوري: أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، أسباب النّزول، تح: عاصم بن عبد المحسن الحميدان، دار الإصلاح، الدّمام، ط2، ت1996.
- ابن هشام الأنصاري: عبد الله بن يوسف النحوي المصري، نزهة الطرف في علم الصّرف، تح: أحمد عبد المجيد هريدى، مكتبة الزّهراء، القاهرة، دط، ت1990م.
- **المراجع:**
- أحمد مختار عمر، علم الدّلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط5، ت1998م.
- أيمن أمين عبد الغني، الصّرف الكافي، دار التوفيق للتراث. القاهرة، ط5، دت.
- حاتم صلاح الضّامن، الصّرف، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، دط، دت.

- حملاوي، أحمد، شذا العرف في فن الصرف، تح: حجر عاصي، دار الفكر العربي، بيروت، ط1، ت1999م.
- الرّاجحي، عبّده، التّطبيق الصّرفي، دار النّهضة العربيّة، بيروت، دط، دت.
- السّامرّائي، محمّد فاضل، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، بيروت. لبنان، ط1، ت2013م.
- صلاح أحمد قبندي، مفاتيح سور القرآن الكريم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ط1، ت2016م.

المعاجم:

- إميل بديع يعقوب، معجم الأوزان الصرفية، عالم الكتب، بيروت، ط1، ت1993م.
- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، ت2002م، ج3.
- الخوارزمي محمد بن أحمد بن يوسف، مفاتيح العلوم، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط2، ت1989م.

- السرقسطيّ: أبو عثمان سعيد بن محمد المعافريّ، كتاب الأفعال، تح: حسين محمّد محمّد شرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، دط، ت1975، ج1.
- ابن فارس: أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح: عبد السّلام محمد هارون، دار الفكر، دط، دت، ج4.
- الفيروزآباديّ: مجد الدّين محمّد بن يعقوب، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط8، ت2005م.
- ابن منظور، لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، د ط، ت2013م، ج3، ج6، ج7.

فهرس المواضيع

مقدمة: .....أ

الفصل الأول: الأفعال المزيدة ودلالاتها 5

تمهيد:.....6

المبحث الأول: تعريف الفعل وأقسامه.....8

1_تعريف الفعل:.....8

2_أقسام الفعل من حيث التجرّد والزّيادة:..... 10

المبحث الثّاني: أوجه الزيادة في الأفعال ودلالة كل زيادة..... 13

1_أوجه الزيادة في الأفعال الثلاثية والرباعية:..... 13

2_دلالات أحرف الزّيادة في الأفعال الثّلاثية والرّباعية: 14

الفصل الثاني: الأفعال المزيدة في سورة يوسف..... 22

المبحث الأول: سورة يوسف..... 23

تعريف سورة يوسف:..... 23

الأفعال المزيدة في سورة يوسف: 26

1-الأفعال الثّلاثية المزيدة في سورة يوسف: 26

2-الأفعال الرباعية المزيدة في سورة يوسف: 46

خاتمة: 49

قائمة المصادر والمراجع: 53

- **المصادر**: 53
- **المراجع:** 54